

تأسست المؤسسات الاقتصادية الدولية الثلاث: صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي لإعادة الإعمار والتنمية (البنك الدولي) ومنظمة التجارة العالمية والتي تطورت أساساً عن الجات، تأسست كلها في ظروف انقسام العالم إلى معسكرين ونظامين متنافسين على قيادة العالم: النظام الرأسمالي وتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية والنظام الاشتراكي وكان يتزعمه الاتحاد السوفيتي السابق. في مثل هذه الظروف كان الهدف من إقامة المؤسسات الاقتصادية الدولية، التي اقتصر عضويتها على دول المعسكر الرأسمالي والبلدان التابعة لها أو السائر في ركبها، كان الهدف يتمثل في تنظيم اقتصاد الدول الأعضاء في المؤسسات بشكل يضمن له التفوق في المنافسة الاقتصادية بين المعسكرين. أما بعد انهيار النظام الاشتراكي وتحقق الغلبة إلى نظام اقتصاد السوق فقد تغيرت مهمة هذه المؤسسات وتحولت إلى تنميط (standardization) الاقتصاد العالمي في نموذج واحد أو ما تمكن تسميته عولمة الاقتصاد (Economic globalization) فقد رست قيادة العالم على الولايات المتحدة الأمريكية وتحققت المنافسة الاقتصادية للنظام الرأسمالي أو ما نسميه باقتصاد السوق، في هذه الحالة أصبحت المؤسسات الاقتصادية الدولية مهمتها تقوم بترتيب البيت الداخلي العالمي. وسنوضح دور وآليات هذه المؤسسات والمنظمات كما يلي: